

هاجم الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين رجل الأعمال القبطي "نجيب ساويرس" متهما اياه بنشر الافتراءات عن جماعة الإخوان المسلمين.

وقال بديع في رسالته الإعلامية اليوم الأربعاء: "لا يخفى توجه ساويرس الطائفي إذ دعا بعد الثورة مباشرة إلى حذف المادة الثانية من الدستور والتي تنص على أن دين الدولة الرسمي الإسلام واللغة العربية هي لغتها ومبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع".

وأوضح د.بديع "أن ساويرس عندما واجه معارضة شديدة من المسلمين تراجع عن تصريحاته، وهاجم ارتداء النساء في مصر الزى الإسلامي والدليل عندما قال "إنني كلما مشيت في القاهرة تصورت أنني أسير في طهران"، ثم هاجم بعض المظاهر الإسلامية بشكل ساخر، وعندما قاطع بعض المسلمين شركاته، عاد ووصف نفسه بالغباء، ثم أسس حزب المصريين الأحرار وتحالف مع أحزاب أخرى وهذا لا اعتراض عليه إلا أنه قال إنه أسس هذه الكتلة لمواجهة الإخوان المسلمين، ولجأ إلى الكنيسة لتأييد هذه الكتلة في تصرف طائفي سافر".

وأشار مرشد الإخوان إلى أن ساويرس دأب على الافتراء على الإخوان في حديث له مع صحيفة كندية أنهم يتلقون تمويلًا من قطر، الأمر الذي دفع أحد الإخوان إلى تقديم بلاغ ضده إلى النائب العام، ودعا الغرب إلى تمويل كتلته السياسية في السر، ودعاهم أيضًا للتدخل لحماية الأقباط بعد أن صورهم - كذبًا - أنهم مضطهدون، ثم عاد ليكرر افتراءاته مرة أخرى في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وفي حوار مع "الشرق الأوسط" في عددها الصادر صباح الأربعاء، اتهم ساويرس دولة قطر بدعم جماعة الإخوان المسلمين، زاعماً أن الجماعة في مصر تسلموا مبلغ 100 مليون دولار من قطر.

"العسكري" أخطأ في علاج الأحداث:

من جانب آخر، طالب المرشد العام للإخوان المسلمين المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة أن يعلنوا بمنتهى الشفافية الحقائق التي وقعت بدءاً من يوم الجمعة الماضي وإلى الآن والتي راح ضحيتها 41 مواطناً وإصابة ما يقرب 100 آخرين، مؤكداً على ضرورة أن يعترفوا بخطئهما في علاج الأحداث وأن يقدموا اعتذاراً صريحاً للشعب ولأهالي الضحايا والمصابين، ثم تقديم من اعتدوا على الشعب وعلى النساء خصوصاً إلى المحاكمة الفورية الجادة والإقرار بحق الشعب في التظاهر والاعتصام، فذلك كفيل بتهدة الخواطر إلى حد كبير.

وعن تقديم موعد الانتخابات الرئاسية التي دعا له بعض السياسيون، أوضح بديع في -رسالته الإعلامية الأربعاء - قائلاً: "إن موقفنا يتمثل في أننا مع تقصير الفترة الانتقالية إلى أقل مدة ممكنة ونقل السلطة إلى سلطة مدنية منتخبة بعدما رأينا من أداء المجلس العسكري، على أن تتم عملية النقل هذه بعد تكوين مؤسسات دستورية تستطيع تسلم السلطة، وأن تتم الإجراءات بتوافق مع الأحكام الدستورية التي استفتى عليها الشعب، احتراماً لإرادة الشعب، فإذا توافرت هذه الشروط فنحن مع أي اقتراح يحقق سرعة نقل السلطة".

وحول المشاركة في مظاهرات الجمعة القادمة والتي تدعوا إليها بعض الفصائل والائتلافات أشار بديع أن الإخوان مع التهدئة والإسراع في المسيرة الديمقراطية لأنه هو الطريق الوحيد السليم والمأمون لنقل السلطة من المجلس العسكري إلى السلطة المدنية المنتخبة وتحقيق الاستقرار في البلد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com